الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) – 1994 – 1414

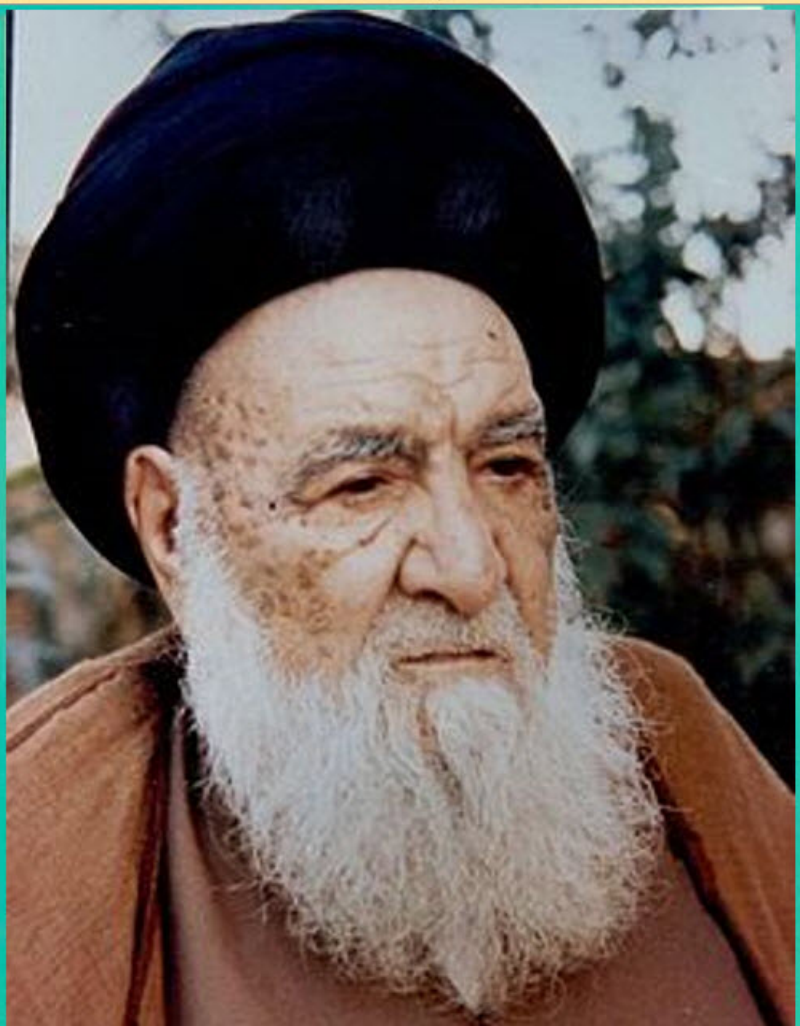

آرشيو مخطوطات
خزانة رخامي دار الحديث
٢١٢٣٠

الإصلاح

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

١٧

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

أبا الفقاهة

السيد جودت القزويني

ابا الفقاهة ، من للقوم يُفتيها
وللشريعة من يجلو معانيها

عادت بفقدك اشلاءً مُبَضعةً
تنعى سطورك في الجلّ وتبكيها

وقد هوى في محطِّ التُرب طودُ حجى
لم يعرف الدهرُ في مسراهُ تشبيها

تسعون عاماً وشمس العلم ساطعة
واليوم موصولةٌ حُزناً دياجيها

يانبعةَ العلم ، اين الدارُ عامرةً
وكيف عاد الصدى مُستحكماً فيها

كانت بعزّك يُستسقى الغمامُ بها
فأظلمت من شجى الدنيا نواحيها

لولا نجومك قد اطلعتها شُهباً
لقلت : ضاع انتظام مِنْ دراريها

يا حاملي نعشهِ رفقاً بغربته
ملائكُ الله قَد وارتَهُ ايديها

غَفَتْ عيونك في مهد المسار ، وكم
أطلعت لاحكام خافيها

آياتُ نورِك يابحرَ التقى سطعت
فليس تغمر الا عين رائيها

يا حامل الهيكلِ القدسيِّ إنَّ له
(مناهجاً كان يبني الدين بانيها

هوًى على مهجة الدنيا ، وبهجتها
إذا عَدَتْ خطراتٌ انْ تُواريها

عجِبتْ كيف انطوى في الترب هيكله
وكان للشرعة الغرّا مُحييها

يا ناثر العلمِ ، انوار العلوم خبتْ
فليس بعدك منْ (بالدرس) يُحييها

نم في ثراكَ قريرَ العين مبتسماً
وإن تركت قلوباً في تشظيها

ابا الفقاهة انْ الدار خاليةً
وإنّ جفنَ العُلى يبكي بناديها

ابا الفقاهة دعِ جُرحاً يُضمده
جرحٌ ودع شَفةَ الدنيا تُناجيها

وانّ جُرحاً مُلُثاً ليس يُبرؤهُ
جرحٌ ، وليس يُعيدُ القوسَ باريه

وخبّر الجمعَ انّ الارض محرقةٌ
وانَّ سُمّاً زعاقاً في افاعيها

وخبّر (النجف) المحزون انّ له
مدامعاً تتشظى في ماقيها

ما فاق من انّةٍ إلا وأردفها
بأنّةٍ ، وجروحٍ ليس يُحصيها

قد عاثَ اهلُ الخنا في تُربه سفهاً
وقد أعادوا حديثاً من تشفّيها

إنْ لامستْ تُربَةُ الزاكي اكفهمُ
من الشواظ ، فكف الثارِ تُطفيها

يا وقعة الدهر كم قرّحت من كبدٍ
وكم نثرت من الاحزانِ باقيها

صوّبت سهماً الى قلب الرشاد ، ولم
يرتد إلا ليطوي كفَّ راميها

إنْ ظنَّ اعداؤنا الحمقى بنصرهمُ
فاننا أمة حُمرُ مواضيها

لا تستكينُ ، فطعم الموت في فمها
وليس إلا دمَ الاحرار يرويها

إذا هوى علمٌ منها ، رقى علمٌ
سبيكةُ التبرِ إذْ يصفو تجلّيها

زهَت بنور الهدى حتى اذا اتسقت
اضحت بحاضرها تشدو لماضيها

مثل الكواكب إشراقاً ملألئةً ... لا يستبين ضلالاً خطو ساريها
مِنْ هدي (حيدرةٍ) احكامنا انبثقتْ ... وعن (ابي القاسم الخوئي) نرويها

ابا الفقاهة قدْ أججتَ قافيتي ... وقد اذبت الليالي في مرائيها
وقد قصَدتُك أبدي كلَّ حادثة ... تُطوى لتُنبتَ جُرحاً في قوافيها
ما ضرّك العزمُ لو اججتها حمماً ... تذُكُ في وقعة حرى اعاديها
هل سامك الضيم ياتاج الخلودِ وهل ... عدتْ على حُرمةَ التقوى ضواريها
(بغداد) ، (بغدادُ) ، ايامٌ ستجمعنا ... وسوف نهدمُ صرحاً ماثلاً فيها
أمُّ الخطوب ، فليس الخطب يفزعنا ... انّا رضعنا المنايا من أياديها
وقد تعوَّد ان يرفضُ منتفضاً ... سيفٌ على دارة القتلى يُناجيها
نحنُ الحضورَ ، فيا زيفَ الغُزاةِ افق ... فدورةُ الارضِ لا تبقى لاهليها !

الحروف الولهى

● للسيد حسين الصدر

معاهد (اهل البيت) تبكيك بالدم ... وفي كل قلب لاسى الفُ ماتم
لقد كنت طوداً للشريعة شامخاً ... تلوذُ به في الحادثات وتحتمي
بيُمناك من غالي العلوم (معادن) ... وتُخرجها للناس من خيرِ منجم
فليس عجيباً ان نرى العلم نادباً ... فقد كان (للخوئي) يُعزى وينتمي
فيا منهلاً قد فاض فينا عطاؤه ... لقد كُنت عَذْبَ الوِرْدِ للعاطش الظمي
وفي بُردك التقوى تمور بعطرها ... وتعبقُ في اندى ربيعٍ وموسم
ويا حاملاً من فقه (جعفر) روحه ... عليك سلام الله من كُلّ مُسلم
توهجت في افق الفقاهة مطلعاً ... نجوماً من الابداع في إثر أنجم
واوحشت ربع الدين والعلم والحجى ... فارهق في داجٍ من الخطب مظلم
حروفي ولهى لاتُطيق مراثياً ... ولكنما يرثيك قلبي لافمي
فيا امة الاسلام نوحي حزينة ... على المرجع الزاكي الكبير المُعظم
رَحَلْتَ ولكن للجنان مخلداً ... وابقيت (صداماً) لنار جهنّم